(رهينة قعر البيت كل عشية ... يطوف بي الولدان أحدب كالرال) .

والرال ولد النعام .

1439 - قولهم كل ضب عنده مرداته .

معناه لا تغتر بالسلامة فإن الأحداث والآفات معدة والمرداة الحجر الذي يردى به الحجر أي يرمى به فيكسره يقال رديت الرجل إذا رميته بحجر يعني أن من أراد الضب في أي موضع رآه وجد حجرا يرميه به وقيل إن الضب سيء الهداية فلا يتخذ جحره عند حجر يجعله علامة له فإذا خرج أخذ طالبه الحجر فرماه به .

1440 - قولهم كل ذات بعل ستئيم .

معناه ستصير ايما لا زوج لها ومنه قول الشاعر .

(أفاطم إني هالك فتبيني ... ولا تجزعي كل النساء يئيم) .

وروى كل النساء يتيم وهو تصحيف تقول آمت المرأة إذا مات زوجها وآم الرجل إذا ماتت امرأته وكل واحد منهما أيم ودعا بعضهم على رجل فقال ماله آم وعام أي ماتت امرأته وإبله فصار أيما عيمان والعيمان الذي يشتهي اللبن والاسم العيمة